

معاني القرآن الكريم

17 - ثم قال جل وعز أهم خير أم قوم تبع والذين من قبلهم أهلكناهم آية 37 .

قالت عائشة كان تبع رجلا صالحا فذم الله قومه ولم يذمه .

وقال سعيد بن جبیر سال ابن عباس كعبا كيف ذكر الله جل وعز قوم تبع ولم يذكر تبعاً فقال كان تبع ملكاً من الملوك وكان قومه كهاناً وكان معهم قوم من أهل الكتاب فكان قومه يكذبون على أهل الكتاب عنده فقال لهم جميعاً قربوا قرباناً فقربوا فتقبل قربان أهل الكتاب ولم يتقبل قربان قومه فاسلم فلذلك ذكر الله قومه ولم يذكره